

كوبا أميركا

تشيلي x البيرو

نصف نهائي بين الخبرة والطموح

حسيبة فحص

رغم تنويعه بالنسختين السابقتين من بطولة كوبا أميركا، سقط منتخب تشيلي من ترشيحات النقاد لنيل اللقب هذا العام، قبل انطلاق البطولة القارية الأقدم للمنتخبات. أعاد النقاد والمتابعون تقليص حظوظ تشيلي في الحفاظ على اللقب الأعلى، وذلك بسبب تراجع أداء أبرز عناصر المنتخب مع الأندية التي يمثلونها، على غرار مهاجم مانشستر يونايتد اليكسيس سانشين، ومتوسط ميدان برشلونة ارتورو فيدال. إضافة إلى معدل الأعمار المرتفع للمنتخب، مقارنة مع بقية المنتخبات المشاركة، وما يحمله هذا المعدل من تداعيات على اللياقة البدنية للاعبين.

بنظرة سريعة على تشكيلة منتخب تشيلي، يتبين أن أغلب الأسماء الحالية لا تزال صامدة منذ سنوات، كعناصر أساسية في التشكيلة، وهو ما سينعكس سلباً على المنتخب

عاجلاً أم أجلاً في ظل عدم استغلال المواهب الشابة. أسماء كارثورو فيدال، اليكسيس سانشين، غونزالو يارا، غاري ميديل، ماوريسيو إيسلا، إدواردو فارغاس، تشارلز أرانغيث وغيرهم، دخلوا العقد الثالث من العمر، وهو الأمر الذي سلفعه من مردودهم الكروي بطبيعة الحال، كما سيحد من إمكاناتهم البدنية خلال المباريات.

الاعتماد على تشكيلة شبه خالية من الشباب، أمر انعكس سلباً على المنتخب في التحضيرات للاستحقاق الدولي الأهم، ففشلت تشيلي في التأهل إلى نهائيات كأس عالم 2018، دون بلوغ الملحق حتى. الخيبة الكبيرة لم تؤثر بشكل كبير على معنويات المحاربين، فاستعادت تشيلي شيئاً من هويتها في البطولة الحالية، وقدمت أداءً مميّزاً يعتمد على العزيمة والإصرار، وهو بالتأكيد يلقى ببطل النسختين السابقتين، لتصبح كوبا أميركا ماركة مسجلة



كالشيو

رايويوسعى لاستعادة بريقه

بعد انتهاء مسلسل أزمته مع باريس سان جيرمان بطل فرنسا، رفع لاعب الوسط ادرينان رابيو أسهمه بانتقاله إلى يوفنتوس بطل إيطاليا في آخر ثماني سنوات، محاولاً إعادة مسيرته إلى السكة الصحيحة. وتعود المباراة الأخيرة لرابيو إلى تاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر الماضي. يعد ذلك التاريخ، نخب خلاف كبير مع ناديه الملوك طقراً حول تجديد عقده، فاستعد الفريق الباريسي، وغرّم مالياً وأصبح مكروهاً من قبل بعض الجماهير.

وصل عقد رابيو إلى نهايته الأحد الماضي، فأصبح حراً للتعاقد مع «يانكوتريي»، وصرف له نادي مدينة تورينو مبلغاً قدر بعشرة ملايين يورو جراء توقيع. ومع قدوم رابيو، أثبت يوفنتوس

باسم المنتخب التشيلي مع بداية البطولة الحالية، كسرت تشيلي كل الشكوك حول جاهزيتها وقدرتها على الذهاب بعيدا، بعد أن قدمت منظومة متجانسة تليق بتاريخها الكروي الحديث. فوز عريض بدات به مشوارها، جاء أمام منتخب اليابان، ضيف البطولة،

لم يكن منتخب تشيلي مرشحاً للذهاب بعيدا منذ البداية

برعاية نظيفة، الأداء العالي لرجال المدرب رينالدو رويسا أنخفض تدريجياً مع المباراة الثانية من دور المجموعات، إذ تمخّنت تشيلي من تجاوزه عقبة منتخب الإكوادور، منقوص العدد، بنتيجة (2-1)، بواقع كل من خوسيه فونزلبدا واليكسيس سانشين. فوزان متقابلان

ضمننا تأهل المنتخب التشيلي إلى الدور ربع النهائي، رغم خسارة المباراة الثالثة من دور المجموعات أمام منتخب الأوروغواي بنتيجة (0-1). في دور ربع النهائي، واجه منتخب التشيلي أحد أكثر المنتخبات تنظيماً في البطولة، وهو منتخب كولومبيا. مزيج من الشباب ولاعبي الخبرة جعل من المنتخب الكولومبي أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب قبل انطلاق البطولة، غير أن ركلات الحظ، ابتمت للمنتخب التشيلي

في نهاية المطاف بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، ليتأهل إلى دور نصف النهائي عبر ركلات الجزاء، التي باتت اختصاصاً للاعب تشيلي منذ النسختين السابقتين من كوبا أميركا. للوصول إلى النهائي الثالث توالياً، سيتوجّب على المنتخب التشيلي تجاوز عقبة البيرو، المنتخب الذي يمكن أن يُطلق عليه لقب الحصان الأسود في البطولة الالائنية.

رغم خسارته بخمسة أهداف نظيفة أمام منتخب البرازيل في ختام مباريات دور المجموعات، تمكّن منتخب البيرو من بلوغ الدور ربع النهائي كأفضل ثالث، بعد فوزه على بوليفيا (3-1) وتعادله السلبي مع فنزويلا في مباراته الأولى من البطولة. هكذا، تأهل منتخب البيرو إلى ربع نهائي كوبا أميركا، ووقع في مواجهة الأوروغواي. المنتخب الأكثر تنوعياً بالبطولة بـ15 لقباً.

ورغم أن معظم الترشيحات صبّت في مصلحة الأخير للتأهل إلى نصف نهائي البطولة نظراً إلى ما قدمه من أداء ثابت، فخر المنتخب البيروفي مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن أقصى نظيره الأوروغوياني من دور ربع النهائي. شهدت المباراة سيطرة شبه تامة لرفقاء مهاجم نادي برشلونة الإسباني لويس سواريز، إذ تمكنوا بفعل سيل الهجمات على حارس المنتخب البيروفي من تسجيل ثلاثة أهداف، غير أنّ الحكم قام بإلغائها جميعها بعد أن لجأ إلى تقنية الفار (المراجعة بالفيديو). مع انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي في الوقت الأصلي من المباراة، أقصى منتخب الأوروغواي بعد خسارته ركلات الجزاء بنتيجة (4-5). لتكون هذه المباراة هي الثالثة في ربع النهائي من النسخة الحالية التي تحسم بركلات الترجيح بعد تعادل سلبي. هكذا، تأهل منتخب البيرو إلى نصف نهائي كوبا أميركا، ليواجه منتخب تشيلي. مباراة مصيرية تجمع المنتخبين من شأنها كتابة التاريخ لهما، تشيلي لوصولها إلى النهائي الثالث توالياً، وبيرو لحلم بات على بعد مباراتين فقط.

يانسان اللاعبوت العرب الالاعيب الأورويبيت (خاضير سورانو، أ ف ب)

لقطة

نجوم العرب الأفارقة... الوطن في القلب

حسنت رضمان

تقدّم المنتخبات العربية أداءً جيداً الحالية. منتخب الجزائر ومصر والمغرب تأهلت إلى الدور الثاني على رؤوس مجموعاتها، لتؤكد على التطور الحاصل في السنوات الأخيرة للكرة العربية خصوصاً، والأفريقية عموماً. الالات في البطولة الحالية هو اللاعبون العرب المميّزون الذين يمثلون منتخبات بلادهم الأم، على الرغم من أنهم محترفون في أبرز الدوريات الأوروبية، وكانت الفرصة موجودة لهم لكي يرتدوا قمصان المنتخبات الأوروبية وفي مقدمتها فرنسا وإسبانيا.

على مدى عشرات السنوات عانت دول شمال أفريقيا من ويلات الاستعمار، خاصة أبناء الجزائر والمغرب، وهذا ما دفعهم إلى التمسك أكثر الأمر بهويتهم الوطنية والقومية. ما خلفه الاستعمار في تلك الدول بقي طويلاً، فهو نهب خيراتها وحاول تفجير شعوبها لإبقائها خاضعة. على مدى السنوات أيضاً هاجر أبناء تلك الدول إلى أوروبا، وبناتوا اليوم جالية كبيرة مندمجة بصورة واضحة هناك، رغم أنهم يتعرضون لعنصرية تلك الدول في الكثير من الأحيان. ما حاول الاستعمار أن يلعب على وتره أيضاً، هو خلق الخلافات بين دول وشعوب شمال افريقيا نفسها، ولكنه لم ينجح بالصورة التي كان يتعمها ويريدها، فهذه الدول والشعوب واجهت الاستعمار وأفكاره وانتصرت عليه، والجزائر اليوم تعيش ظروفاً استثنائية، يطالب خلالها الشعب بالخروج نهائياً من مرحلة التبعية أو الوصاية الفرنسية.

عبت الاستعمار بتلك الدول ونهب

ثروتها ما دفع أبناءها إلى الهجرة، ولكنهم لم يتخلّوا عن الجذور، بل على العكس، برز العديد من المشاهد والصور التي تؤكد أن الجاليات العربية هناك منسجمة وتدعم بعضها البعض. فبعد الهجرة إلى فرنسا أو إسبانيا أو غيرها من الدول الأوروبية، باتت هناك علاقات قرابة بين الجزائريين والمغاربة وغيرهم من



اهل دول المغرب العربي، وخرج من هذه الجاليات أيضاً لاعبو كرة قدم مميّزون، بينهم من كان يملك فرصة تمثيل بلده الأوروبي الجديد، ولكنهم رفضوا، وفضلوا تمثيل منتخبات بلدانهم الأصلية. في بطولة كأس أمم أفريقيا الحالية، لاعبون عرب، يحملون جنسيات فرنسية، رغم ذلك، لا يزالون متمسكين بجنسيتهم الأصلية. رياض محرز، من أم جزائرية واب مغربي وهو اختار تمثيل الجزائر، المهدي بن عطية من أب مغربي وأم جزائرية، وهو يمثل المغرب. وهناك أيضاً أسماعيل بن ناصر، الذي يمثل منتخب الجزائر وهو من أب مغربي وام جزائرية. عاللات عربية في فرنسا وإسبانيا، انجبت أولادها في دول

أوروبية، لكن يبقى الأصل هو الأصل، لا يمكن تغييره مهما علا شأن هذه الدول الأوروبية.

خلال السنوات العشر الماضية، يمكن الجزم، بأن لاعبي كرة القدم العرب، قد تركوا بصمتهم في كرة القدم الأوروبية، وأكبر دليل على ذلك، المنافسة الكبيرة التي يدخلون بها مع لاعبين آخرين. تجربة لاعب ليفربول المصري محمد صلاح تخطت هذه الوقائع، حاله من حال رياض محرز النجم الجزائري ولاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، حكيم زياتش المغربي، وهو لاعب أياكس أمستردام، وغيرهم الكثير. جميعهم لاعبون عرب، من أصول عربية خالصة. أتمنوا للعالم أن بإمكانهم تحدي اللاعبين الأوروبيين، رغم الصورة أو العاية التي يروج لها الأوروبيون، على أن اللاعبين الأفارقة والعرب وحتى اللاتنيين هم أقل من اللاعبين الأوروبي. لهذا وصاحب الكرات الذهبية الثلاث، ماركو فان باستن، الذي وجهه لحكيم زياتش، نجم أياكس أمستردام الحالي، حين وصفه بأنه «غبي»، لعدم تمثيله المنتخب الهولندي على حساب منتخب بلده الأم، المغرب. حكيم، لم يرد على فان باستن كلامياً، بل إن رده جاء قوياً وواضحاً للجميع. تأهلت لها الأوروبيون، على أن اللاعبين المغرب لنهائيات كأس العالم الأخير في روسيا (2018)، وفي الوقت عينه، لم ينجح المنتخب الهولندي في بلوغ العرس الكروي الأكبر في تاريخ الكرة.

يقدم اللاعبون العرب اليوم أداءً جيداً مع منتخباتهم في كأس أمم أفريقيا، وهو الأمر الذي يمكن أن يفوح منتخباً عربياً بطلاً للكرة، وتكون هذه نتيجة عادلة لمنتخبات لاعبين اجتهدوا كثيراً، وهم يستحقّون الذهب.

حول العالم

غولدن ستايت يسحب قميص دورانت



تعهد جو لاكوب المدير التنفيذي لفريق غولدن ستايت ووريترز بسحب قميص نجمه كيفن دورانت، طوال فترة وجوده مع النادي بعد أيام قليلة من انتقال صاحب الرقم 35 إلى بروكلين نتس بعقد حر. ونشر لاكوب بياناً جاء فيه، «اليوم، وبينما يبدأ فصلاً جديداً من مسيرته الرائعة، أردنا أن نشكر (كبه دي) على مساهمته، لكونه جزءاً من سلسلة من الأكثر غزارة باللقاب في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين، نودّ أن نتمنى له الأفضل في طريقه إلى قاعة المشاهير». وتابع، «طالما بقيت

أحد مالكي هذا الفريق، لن يرتدي أي لاعب قميص الرقم 35 في ووريترز». وانضم دورانت (30 عاماً) إلى فريق بروكلين نتس بعقد انتقال حر حيث يتوقع أن تكون قيمة هذه الصفقة 164 مليون دولار على مدى الأعوام الأربعة المقبلة، وسيلعب إلى جانب كايزي إيرفينغ ودياندرى جوردان، ما يجعل من نتس أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب الموسم المقبل. ورفض دورانت في وقت سابق هذا الشهر تفعيل العام الأخير من العقد الذي كان يربطه بغولدن ستايت، والذي كان من المتوقع أن يتقاضى بموجبه 31,5 مليون دولار.

أولى صفقات سان جيرمان

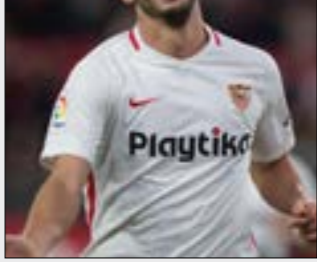


أعلن نادي باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم التعاقد مع لاعب الوسط الأسباني بابلو سارابيا من إشبيلية بموجب عقد لمدة خمسة أعوام، في أولى صفقاته للموسم المقبل مع افتتاح سوق الانتقالات الصيفي. ولم يتم الإعلان عن قيمة العقد، ولكن بحسب مصادر إعلامية سيضع النادي الباريسي ما بين 18 و20 مليون يورو. وبدأ سارابيا (27 عاماً) مسيرته الكروية مع الفريق الريدف لريال مدريد، وفاز مع المنتخب الأسباني بكأس أوروبا للشباب عام 2013. وتأتي

خطوة التعاقد مع سارابيا لتعويض رحيل لاعب الجناح الشاب موسى ديابي

(19 عاماً) إلى باير ليفركوزن الألماني مقابل 15 مليون يورو الشهر الماضي ضمن سعي سان جيرمان للتقيد بقانون اللعب المالي النظيف قبل نهاية الموسم الحسابي 2018 - 2019. ويبحث نادي العاصمة عن بديل للاعبه أندريان رابيو الذي انتقل إلى يوفنتوس الإيطالي، حيث من المتوقع أن يتعاقد مع لاعب الوسط الأسباني أندر هيريرا الحر من أي عقد بعد رحيله عن مانشستر يونايتد.

بينيتيز ينتقل إلى الصين



في الدوري، فيما أكد داليان بيفانغ عبر وسائل التواصل الاجتماعي التعاقد مع المدرب الأسباني. وكان بينيتيز الفائز بدوري أبطال أوروبا مع ليفربول الإنكليزي عام 2005، قد قرر الافتراق عن نيوكاسل الذي حل في المركز الثالث عشر الموسم المنصرم في الدوري الإنكليزي الممتاز. بعد الفشل في التوصل إلى اتفاق من أجل تمديد عقده الذي كان ينتهي في 30 حزيران/يونيو الماضي.

نيشينو هدرباً لمنتخب تايلاند



عُيّن أكيرا نيشينو الذي قاد اليابان إلى ثمن نهائي مونديال روسيا 2018 هدرباً لمنتخب تايلاند الأول والأولمبي لكرة القدم. وجاء في بيان الاتحاد التايلاندي، «وافق أكيرا نيشينو على أن يكون مدرباً لمنتخب تايلاند الأول وتحت 23 عاماً للمنافسة في عدة بطولات مهمة». وسيتولى نيشينو (64 عاماً) تدريب منتخب «فيلة الحرب» في التصفيات للذهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر.

كما سيتولى نيشينو أيضاً تدريب المنتخب الأولمبي في ألعاب جنوب شرق آسيا في وقت لاحق هذه السنة في الفيليبين وفي كأس آسيا العام المقبل.